**المحاضرة العاشرة**

**" تصنيف طرائق التدريس "**

**ا.د محمود داود الربيعي \ كلية المستقبل الجامعة**

تتعدد وتتنوع طرائق التدريس الى حد كبير فهناك طرق الالقاء والتعيينات والاكتشاف والمشكلات والوحدات والاستقصاء وغيرها ويبدو ان هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد اهدافها وكذلك تطور نظريات التعليم وقوانينه وايضا لتطور الوسائل التكنولوجية وما اضافته من طرق جديدة .

ونتيجة لهذا التعدد والتنوع في طرائق التدريس فقد وجدت عدة تصنيفات لها حيث صنفها البعض الى نوعين طرق قائمة على اساس نشاط المعلم وطرق قائمة على اساس نشاط المتعلم كما صنفت الى طرق ديمقراطية وطرق استبدادية وصنفها البعض الى طرق فردية وطرق جماعية . وصنفها البعض الى مجموعات او فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة المميزة التي تميز كل مجموعة منها على حده .

وقد صنفت الى ثلاث مجموعات رئيسية تنتمي كل منها الى اتجاه تربوي او فلسفة تربوية معينة وهذه المجموعات هي :

1. **مجموعة العرض :** وهي ما تسمى بالطرق الاستبدادية او التسلطية التي تنبع من الفلسفة التقليدية للتربية التي ترى ان الطالب كيان سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه وهذه الفلسفة تسعى الى تزويد الطالب بقدر من المعارف لاعتقادها ان المعارف لها قيمة في حد ذاتها وعلى الطالب ان يستقبل هذه المعلومات التي يقوم المدرس بارسالها اليه دون البحث فيها او اشغال فكرة مما يفقد الطالب روح البحث والرغبة في الاكتساب ويقلل من امكانية توظيف الطالب لهذه المعلومات في حياته العامة وتكون عرضه للنسيان وتندرج تحت مجموعة العرض مجموعة من الطرق هي:
   1. طريقة المحاضرة او الالقاء .

ب-طريقة المشاهدة التوضيحية .

ج- طريقة المناقشة .

د- طريقة القصة .

2**- مجموعة الاكتشاف :** تنتمي هذه المجموعة الى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية التي ترى ضرورة ان يكون المتعلم ايجابياً اثناء عملية التعلم والتعليم وانه يجب ان يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها وان دور المدرس هنا هو التشجيع والتوجيه والارشاد وتصميم المواقف المناسبة ويختلف هذا الاتجاه عن الاتجاه التسلطي في كونه يهيئ الفرض امام الطالب للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه امام مشكلة تحتاج الى حلول فيقوم الطالب بالتخطيط للوصول الى حل تحت اشراف المدرس وتندرج تحت مجموعة الاكتشاف مجموعة من الطرق هي :

أ- طريقة حل المشكلات .

ب- طريقة الزيارات الميدانية .

ج- طريقة التدريب العملي .

د- طريقة الاستبصار والتفاعل .

هـ - الوحدات وطريقة المشروعات .

**3- مجموعة التعلم الذاتي :**

يقصد بالتعلم الذاتي ذلك النوع من التعلم الذي يقوم الطالب بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات او المهارات المطلوبة دون عون مباشر من المدرس أي ان المتعلم يقوم باستخدام وسائط تعليمية معينة يعلم نفسه بنفسه دون الحاجة الى معلم يعلمه طريقة مباشرة مثال :

أ- التعلم بالمراسلة .

ب- التعلم بواسطة الحاسبة الالكترونية .

ج- التعلم البرنامجي .

د- التعلم عن طرق الحقائب التعليمية .